

النهاية في غريب الأثر

- { بعل } (ه) في حديث التشريق [إنها أيام أكل وشرب وبيع] البعّال : النكاح وملاءبة الرجل أهله . والمُبَاعَلَة : المباشرة . ويقال لحديث العرّوسين ببيعّال . والبيعّال والتبيّعّال : حسن العشرة .
- ومنه حديث أسماء الأشهبليّة [إذا أحسنّتنيّ - تبيّعّال - أزواجكُن] أي مُصاحبتهم في الزوجيّة والعشرة . والبيعّال الزوج ويجمع على بيعّولة .
- (س) ومنه حديث ابن مسعود [إلاّ امرأة يئسّت من البعّولة] والهاء فيها لتأنيث الجمع . ويجوز أن تكون البعّولة مَصْدَر بَعَلَت المرأة أي صارت ذات بَعْل .
- وفي حديث الإيمان [وأن تلد الأمة ببعّلاها] المراد ها هنا المالِكُ . يعنني كثرة السببي والتسريّ فإذا استولد المسلم جارية كان ولدُها بمنزلة ربّها .
- ومنه حديث ابن عباس [أنه مرّ برجلين يختصمان في ناقةٍ وأحدُهما يقول أنا والله ببعّلاها] أي مالِكُها وربّها .
- (ه) وفيه [أن رجلاً قال للنبي صلى الله عليه وسلم : أبايعك على الجهادِ فقال : هل لك من بَعْلٍ] البَعْل : الكَلُّ . يقال صار فلان بَعْلًا على قومه أي ثقلاً وعيالا . وقيل أراد هل بقرتي لك من تَجِب عليك طاعته كالوالدين .
- (ه) وفي حديث الزكاة [ما سقّي بَعْلًا ففيه العُشْر] هو ما شرب من النَّخِيل بعُرُوقه من الأرض من غير سقّي سماء ولا غيرها . قال الأزهري : هو ما يندبت من النَّخْل في أرضٍ بقرُب ماؤها فرسخت عُروقها في الماء واستغذت عن ماء السماء والأنهار وغيرها .
- ومنه حديث اُكَيْدِر [وإن لنا الضّاحيّة من البَعْل] أي التي طهّرت وخرجت عن العمارة من هذا النخل .
- ومنه الحديث [العَجْوَةُ شفاء من السُّمِّ ونزول بَعْلُها من الجنّة] أي أصلُها . قال الأزهري : أراد ببعّلها فسببها الراسخ عروقه في الماء لا يسقّي بِنَضْح ولا غيره ويجيء ثمره يابساً له صَوْتٌ وقد استبَعْل النَّخْلُ إذا صار بَعْلًا .
- (س) وفي حديث عُروة [فما زال وَاَرِثُهُ بَعْلًا حتى مات] أي غنبيّاً ذا نخل ومالٍ . قال الخطابي : لا أدري ما هذا إلا أن يكون منسوباً إلى بَعْل النَّخْل . يريد أنه اقتنى نخلاً كثيراً فنُسب إليه أو يكون من البَعْل : المالِك والرئيس أي ما زال رئيساً مُتَمَلِّكاً .

- (ه) وفي حديث الشُّورَى [قال عمر : قوموا فتشاوروا فمن بَعَلَ عَلَ عَلَيْكُمْ أَمْرَكُمْ فاقتلوه] أي مَن أَبَى وخالف .
- (ه) وفي حديث آخر [من تَأَمَّرَ عَلَيْكُمْ مِنْ غَيْرِ مَشُورَةٍ أَوْ بَعَلَ عَلَيْكُمْ أَمْرًا] .
- وفي حديث آخر [فَإِنْ بَعَلَ أَحَدٌ عَلَى الْمُسْلِمِينَ يَرِيدُ تَشْتِيتَ أَمْرِهِمْ فَقَدْ مَوَّهُ فاضربوا عُنُقَهُ] .
- (ه) وفي حديث الأحنف [لَمَّا نَزَلَ بِهِ الْهِيَاطِلَةَ - وَهُمْ قَوْمٌ مِنَ الْهِنْدِ - بَعَلَ بِالْأَمْرِ] أي دَهَشَ وَهُوَ بَكَسْرُ الْعَيْنِ